



استشهاد نحو 100 شخص في اليوم الأول لهدنة عيد الأضحى، بالتزامن مع اشتباكات وانفجار سيارة مفخخة بدمشق، والنظام السوري يتبادل مع المعارضة الاتهامات بخرق الهدنة التي كان من المفترض أن تسري منذ صباح أمس الجمعة حتى يوم الاثنين المقبل.(2)

### الحرك العسكري :

- لجان التنسيق المحلية تسجل أكثر من 42 خرقاً لهدنة الأضحى على الجغرافيا السورية.(2)
- مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول أن "الهدنة انهارت في مناطق عدة".(2)
- العميد مصطفى الشيخ، رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، يقول أن القوات النظامية أطلقت النار على متظاهرين في قطنا بريف دمشق وفي حي القابون جنوب دمشق، وهو ما يعدّ "خرقاً لإطلاق النار".(2)
- الشيخ يشكك في نوايا النظام ويقول "هذا نظام كاذب.. كلما خرج الناس سيطلقون النار.. لو ترك الناس يتظاهرون أصلاً لكان النظام سقط منذ زمن، ولو أن الناس يتثرون بتعهد النظام بوقف النار لكان الشعب السوري خرج كله".(2)
- التلفزيون الرسمي السوري يذيع بياناً من القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة يزعم فيه أن من سماها عصابات إرهابية خرقت هدنة عيد الأضحى، وذلك بإطلاق نار على موقع الجيش النظامي في حلبية والجبيلة وحاجز السياسية بدير الزور.(2)
- خرق للهدنة المعونة بين الجيش النظامي والثوار في مدينة معرة النعمان وريفيها بعد قصف بالمدفعية والصواريخ تعرضت له بلدتا معرمشة ومعرشورين في أول أيام عيد الأضحى المبارك.(2)
- انفجار يهز شارع الشهداء في درعا المحطة مخلفاً وراءه عشرات الجرحى، والانفجار وقع في منطقة أمنية مشددة، ومعظم الضحايا من المدنيين، وقد تلاه إطلاق نار شديد واعتلاء قناصة النظام أسطح الأبنية.(1)(2)
- انفجار سيارة ملغومة الجمعة قرب ملعب للأطفال في حي الزهور جنوب دمشق، والتقارير الأولية تشير إلى سقوط عدد كبير من الضحايا وإلحاق أضرار بعدد من المباني.(2)

- التلفزيون السوري الرسمي يقول أن الانفجار تسبب في مقتل خمسة أشخاص وإصابة 32 آخرين، لكن الناطق باسم اتحاد شباب سوريا سمير الشامي فأكّد أن الانفجار الهائل أسفر عن استشهاد 12 شخصاً على الأقل، حيث وقع في منطقة شعبية مكتظة.(2)

- استشهاد ثلاثة أشخاص قتلوا ببركان الدبابات والقنادشة في مدينة حرستا بريف دمشق.(2)
- اشتباكات تدور بين الجيشين النظامي والحر في حي العسالى بدمشق.(2)
- قصف عنيف يتعرض له حي الخالدية في محافظة حمص، وستة صواريخ تسقط على الحي، مما أدى إلى جرح شخصين وتضرر عدد من المنازل.(2)

- اشتباكات عنيفة تدور في محيط معسكر وادي الضيف شرق مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب بين القوات النظامية والجيش الحر.(2)

#### التحركات السياسية :

##### الدولية :

- موسكو تعلن رسمياً أن سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية يستقبل بعد غد الاثنين في موسكو الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي إلى سوريا لبحث الأوضاع الراهنة هناك والسبل الرامية إلى تنفيذ مقررات بيان جنيف.(1)

- ألكسندر لوكاشفيفتش، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية، يزعم أن فصائل المعارضة السورية المسلحة تستلم باستمرار مساعدات مختلفة من الخارج، مشيراً إلى تعقد الأوضاع في سوريا في ظل تزايد أعمال العنف وتفاقم أوضاع المدنيين.(1)

- سويسرا تقر عقوبات جديدة على سوريا، وتضيف 28 اسمًا جديداً على لائحة أنصار الرئيس السوري الذين جمدت أرصدقهم ويعانون أيضاً من الحصول على تأشيرات، والأشخاص المستهدفوون بهذه العقوبات هم وزراء ووزراء سابقون وأقارب للرئيس.(1)

#### المصادر:

- (01) جريدة الشرق الأوسط
- (02) الجزيرة نت
- (03) رويتز
- (04) AFP وكالة الانباء الفرنسية
- (05) ((لبنان الآن))
- (06) الجارديان
- (07) التلغراف

#### المصادر: